

مداخلة الجمهورية اليمنية

اجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة العالمية، 26 يونيو 2015

شكرا السيدة الرئيس

بداية أود أن اضم صوتي للوفود التي تحدثت سابقا بالتهنئة على توليك قيادة عمل هذه المجموعة للدورة التاسعة والأربعون.

هذا الاجتماع كالعادة- يمثل تذكيرا لنا جميعا بالأعمال الممتازة التي يقوم بها مركز التجارة العالمية خدمة للدول النامية والأقل نموا على وجه الخصوص، ومنها بلادي.

ولا يفوتني بمثل هذه المناسبة أن أشير إلى أنه كانت هناك خطط وآمال كبيرة للتعاون مع المركز عقب استكمال اليمن لعملية الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وبالتحديد في مثل هذا اليوم من العام الماضي، فالיום يمثل الذكرى السنوية الأولى لذلك الانجاز الكبير.

وكنت أتمنى بهذه المناسبة تقديم عرض مماثل لما تقدمت به بعض الوفود المستفيدة من التعاون مع المركز، إلا أن الظروف الداخلية التي نشأت عقب ذلك التاريخ لم تكن للأسف مواتية لمتابعة تنفيذ تلك الخطط. وكما تعلمون، يعتبر ذلك بمثابة "الظرف القاهر" في حالة اليمن، الأمر الذي نأمل من شركاء بلادنا التنمويون تفهمه وتقديره. وبالطبع، نأمل أن يعود التعاون ويتطور في الجوانب المتعلقة بالتجارة في أقرب وقت ممكن، بما في ذلك مع مركز التجارة العالمية.

وكما هو معلوم، فإن من شأن ذلك إضافة التزامات جديدة على المركز للقيام بمثل ذلك التعاون المأمول، ليس فقط مع اليمن ولكن مع العديد من الدول المستفيدة والتي قد تتشابه ظروف بعضها مع اليمن سواء ذات الطبيعة المؤقتة أو في المدى الأطول خاصة في حالة الدول الأقل نموا.

ولذلك، فإن وفد بلادي يؤكد على أهمية دعم المركز لتمكينه من القيام بالأنشطة المختلفة وبالصورة المتوخاة. ولكن قد لا يتأتي ذلك إلا من خلال مساندة فعالة للمركز وعلى وجه الخصوص من خلال تقديم المساهمات السخية من قبل المانحين لصندوق المركز المالي. وهو الأمر الذي نأمل أن نراه يتحقق عصر هذا اليوم. ونحن على ثقة بأن ذلك الأمر سيتم بالصورة المناسبة والمستوى العالي المطلوب.

أخيرا، نتمنى النجاح لهذا الاجتماع وأن يواصل المركز قيامه بواجباته وأنشطة المتعددة والمفيدة في إطار من "التواضع والفخر" كما أكدت السيدة القديرة المدير التنفيذي للمركز في كلمتها الافتتاحية.

شكرا السيدة الرئيس